

# التسيير المالي المعرق

مسعد آالد

2024 5.0



# قائمة المحتويات

3	وحدة
4	مقدمة
5	I - التحليل المالي الذمي
5	1. التحليل المالي الذمي.....
6	2. التحليل باستخدام المؤشرات المالية.....
6	2.1. رأس المال العامل.....
6	2.2. الاحتياج لرأس المال العامل.....
6	2.3. الخزينة.....
7	3. التحليل باستخدام النسب المالية.....
7	3.1. نسب التمويل.....
7	3.2. نسب السيولة.....
7	3.3. نسب النشاط.....
8	3.4. نسب المردودية.....
9	موارد ملحقة

# وحدة

يهدف المقرر إلى تمكين الطالب من توظيف مكنساباته القبلية في مقياس التسيير المالي ، والقيام بتشخيص وتحليل وضعيات مؤسسات اقتصادية آخذ بعين الاعتبار كافة مستويات التحليل. وصولا لاتخاذ قرارات مالية في الأجلين القصي والطويل، حيث يكون قادرا على:  
توظيف تقنيات تحليل المالي للقوائم المؤسسات؛

- حساب وتفسير الكفاءة التشغيلية والمالية للمؤسسة الاقتصادية؛
- استخدام التحليل الديناميكي في تفسير وضعيات المؤسسة الاقتصادية؛
- إتخاذ قرارات مالية لطرق التمويل المتاحة للمؤسسة والمفاضلة بينها ؛
- إتخاذ قرارات مالية بشأن البدائل الاستثمارية المتاحة؛
- تحليل معمق للخزينة وفهم نماذج الفشل المالي.

# مقدمة



## الخريطة الذهنية للمقياس

يعكس التسيير المالي الوظيفة المالية للمؤسسة والتي تتجلى من خلال مهمة المسير المالي التي تتمثل عموما في ادارة التدفقات النقدية من جهة والبحث عن مصادر التمويل من جهة اخرى، عن طريق وضع خطط للتمويل واختيار البديل المناسب ثم توظيفه في مشروعات ذات مردودية عالية وبالتالي تحقيق اهداف المؤسسة.



# التحليل المالي الذمي

## 1. مقدمة

بعد الانتهاء من هذا المحور نأمل أن يكون الطالب قادرا على:

- التعرف على ماهية التسيير المالي وادواته
  - التعرف على كيفية الانتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية المالية.
  - التعرف على طريقة حساب مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية (راس المال العامل، الخزينة، نسب السيولة، نسب المديونية ...) انطلاقا من ميزانية مالية
- يعرف التحليل المالي بأنه معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة لتقييم المشروع القائم أو المراد تطويره وتوسيعه و تشخيص المشاكل لاتخاذ القرارات المستقبلية والتخطيط لها في ظل ظروف عدم التأكد، تتم هذه العملية عن طريق تفسير وتحليل القوائم المالية للمؤسسة.<sup>22</sup>

## 2. التحليل المالي الذمي

### تعريف : مفهوم التحليل المالي الذمي

يسمى أيضا تحليل سيولة \_ استحقاق يركز هذا النوع من التحليل على خطر الإفلاس الذي ينتج عن حالة العسر المالي الذي قد تمر به المؤسسة، حيث يركز هذا النوع من التحليل على مفهوم الذمة المالية للمؤسسة التي تتحد من خلال جرد عناصر الأصول والخصوم.

### طريقة : الانتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية المالية

من أجل الانتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية المالية هناك بعض التعديلات التي يجب القيام بها، وهي:

- **مخزون الامان:** هو عبارة عن المخزون من المواد الاولية واللوازم الذي تحتفظ به المؤسسة من أجل مواجهة أي طارئ قد يحدث على مستوى التمويل وبالتالي هو يحفظ استمرار المؤسسة في نشاطها في حالة نفاذ المخزون الاساسي. يدرج ضمن القيم الثابتة في الميزانية المالية وينتقص من قيمة المخزون المسجل ضمن القيم المتداولة.
- **الزبائن المشكوك فيهم:** يتم رفع هذا الرصيد الى القيم الثابتة ويتم انقاص قيمته من رصيد الزبائن الذي يسجل ضمن القيم المتداولة، ويعبر هذا الحساب عن الزبائن الذين لم يتمكنوا من دفع ما عليهم من ديون خلال دورة الاستغلال الحالية وبالتالي الدين تعدى السنة.
- **النتيجة الصافية:** وهي نتيجة الدورة التي حققتها المؤسسة من خلال نشاطها الاستغلالي، بعد اقتطاع مبلغ الضريبة على ارباح الشركات منها، وتتم معالجتها اما عن طريق توزيع الارباح وتسجل ضمن الديون قصيرة الأجل، او يتم احتجازها وتسجل ضمن الاموال الخاصة ارباح محتجزة.
- **مؤونة الاعباء والخسائر:** وتعالج بطريقتين، اما مؤونة مبررة، أو غير مبررة في الحالة الاولى يتم تسجيلها ضمن الديون قصيرة أو طويلة الأجل حسب تاريخ انفاقها وتعني أن الخسارة التي كانت متوقعة في الماضي قد وقعت فعلا، اما الحالة الثانية مؤونة غير مبررة نقتطع منها قيمة الضرائب على الارباح ونسجلها ضمن الاموال الخاصة كاحتياطات، أما قيمة الضريبة فتسجل ضمن الديون قصيرة الأجل.

### تعريف : الميزانية المالية

هي جدول يتم من خلاله ترتيب عناصر الأصول والخصوم وفق المبادئ التالية:

- ترتيب عناصر الأصول حسب درجة سيولتها من الابطىء إلى الأسرع
- ترتيب عناصر الخصوم حسب درجة استحقاقيتها من الابطىء إلى الأسرع، يتم الترتيب المذكور سابقا وفق معيار السنوية .

### طريقة : بيان الميزانية المالية

(مرجع. الميزانية المالية مختصرة) (cf. p.9)

### 3. التحليل باستخدام المؤشرات المالية

#### 3.1. رأس المال العامل

##### تعريف : تعريف

يرمز له اختصاراً بـ  $FR$  هو عبارة عن ذلك الفائض المالي المتبقي عن عملية تمويل القيم الثابتة التي تبقى في المؤسسة لفترة أكثر من سنة بالاعتماد على الاموال الدائمة التي تتعدى مدتها السنة، وتمويل القيم الأقل من سنة بموارد مالية أقل من سنة، تحقيق هذه القاعدة يمكن المؤسسة من تحقيق التوازن المالي، الا انه قد تواجه المؤسسة بعض الصعوبات في تحقيقه من بينها خطر حصول بطء في تحول عناصر الاصول او الخصوم مما يؤدي الى اختلال التوازن.

##### طريقة : طريقة حساب رأس المال العامل

يحسب هذا المؤشر باستخدام العلاقة التالية:

- من اعلى الميزانية رأس المال العامل = الاموال الدائمة - القيم الثابتة
- من اسفل الميزانية = الاصول الجارية - الخصوم الجارية

تفسير رأس المال العامل وفقاً للنتائج المحققة:

**رأس المال العامل < 0 :** موجب و يعني ان الموارد المالية الدائمة ممثلة في الاموال الخاصة والديون طويلة الاجل استطاعت تمويل القيم الثابتة المعنوية، العينية والمالية وبقي فائض مالي يحول الى الخزينة بعد تمويل دورة الاستغلال ان كان لديها احتياج،

**رأس المال العامل = 0 :** معدوم، هي الحالة المثلى وصعبة الحدوث عملياً و تعني الموارد المالية الدائمة مولت القيم الثابتة ولم يتبقى لها فائض مالي، وهنا المؤسسة يجب ان تكون حذرة وتتجنب وقوع احتياج مالي في دورة الاستغلال حتى تتفادى مخاطر العسر المالي.

**رأس المال العامل > 0 :** سالب، يعني المؤسسة لم تحقق التوازن المالي أي ان مواردها المالية لم تكفي لتغطية استثماراتها.

#### 3.2. الاحتياج لرأس المال العامل

##### تعريف : تعريف

الاحتياج لرأس المال العامل  $BFR$  هو المؤشر الثاني من مؤشرات التوازن المالي يستخدم في تقدير احتياج دورة الاستغلال الذي ينتج عن عدم قدرة الاستخدامات الجارية عن تغطية الخصوم الجارية.

##### طريقة : طريقة حساب الاحتياج لرأس المال العامل

احتياج رأس المال العامل = (القيم المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الاجل - الاعتمادات البنكية)

ويكون في احدى الحالات التالية:

- احتياج رأس المال العامل < 0 : موجب، الاصول الجارية (الاحتياجات) أكبر من موارد الدورة (الديون قصيرة الاجل) وبالتالي هناك عجز في تمويل دورة الاستغلال، يجب البحث عن مصدر اخر وهو رأس المال العامل.
- احتياج رأس المال العامل = 0 : معدوم، ويعني أنه لا يوجد احتياج لرأس المال العامل لدورة الاستغلال فالحقوق كانت كافية لتغطية الالتزامات قصيرة الاجل،
- احتياج رأس المال العامل > 0 : سالب، يدل على أن احتياجات الدورة أصغر من موارد الدورة وبالتالي المؤسسة ليست بحاجة الى البحث عن مصدر تمويل جديد لدورة الاستغلال، كما يعتبر هذا الفائض مصدراً لتمويل دورة الاستغلال.

#### 3.3. الخزينة

##### تعريف : تعريف

الخزينة  $TR$  هي مؤشر آخر من مؤشرات التوازن المالي وتظهر حجم السيولة الذي بحوزة المؤسسة في لحظة زمنية معينة، وتعتبر بشكل مختصر و واضح عن التوازن المالي للمؤسسة.

**طريقة : طريقة حساب الخزينة**

الخزينة = رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل

أو = القيم الجاهزة - الاعتمادات البنكية

- **الخزينة < 0: موجبة**، ويمكن تفسيرها بأن المؤسسة حققت توازنها المالي، و أن رأس المال العامل يغطي الاستثمارات والاحتياج في دورة الاستغلال وبقي فائض مالي تم وضعه في الصندوق كسيولة جاهزة لمواجهة الالتزامات القصيرة الاجل، لكن ما يعاب على المسير في هذه الحالة هو أنه قد ضيع فرصة لتحقيق مزيد من الارباح لو كان باستثمار هذه الاموال،
- **الخزينة = 0: معدومة** وهي حالة مثلى ونادرا ما تحدث عمليا وتعني أن الموارد مولت الاحتياجات ولا يوجد عجز مالي لا في المدى البعيد ولا في المدى القصير من جهة، والاموال موظفة كلية من جهة اخرى،
- **الخزينة > 0: سالبة** وتعني وجود عجز مالي ينبغي على المؤسسة معالجته والا قد يؤدي بها الى حالة الافلاس.<sup>37</sup>

**4. التحليل باستخدام النسب المالية****تعريف : النسب المالية**

تعد النسب المالية أحد أساليب وأدوات التحليل المالي التقليدية والتي يمكن الاعتماد عليها في تحليل القوائم المالية. ويمكن تعريفها بانها دراسة العلاقة بين متغيرين او بين عنصر وعنصر اخر بحيث تكون ذات دلالة وتقدم معلومات تساعد على تقييم وضع المؤسسة واتخاذ القرارات الإدارية المناسبة.

**4.1. نسب التمويل****تذكير : ينبثق عن هذه النسب مجموعة من النسب الفرعية كما يلي:**

- **نسبة التمويل الدائم:** تشير الى مدى تغطية الاصول الثابتة بالاموال الدائمة، وتعتبر تمثيلا اخر لمؤشر راس المال العامل تحسب وفق المعادلة التالية:
- الاموال الدائمة / الاصول الثابتة، يجب أن تكون أكبر أو تساوي الواحد.
- **نسبة القدرة على السداد:** تشير هذه النسبة الى قدرة المؤسسة على توفير الضمانات الكافية لتسديد ما عليها من ديون، يشترط أن تكون هذه النسبة أقل من 0,5، وتحسب بالعلاقة التالية: **اجمالي الديون / اجمالي الاصول**
- **نسبة الاستقلالية المالية:** تظهر هذه النسبة حجم الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وكلما كانت المؤسسة مستقلة ماليا كلما كان بإمكانها الحصول على قروض جديدة، يجب أن تكون النسبة أقل من الواحد، تحسب وفق العلاقة التالية: **الاموال الخاصة / اجمالي الديون**
- **نسبة التمويل الذاتي:** تبين هذه النسبة مدى مساهمة الاموال الخاصة في تغطية الاصول الثابتة، تحسب وفق الصيغة الرياضية التالية:
- الاموال الخاصة / الاصول الثابتة

**4.2. نسب السيولة**

**تذكير :** تهدف هذه المجموعة الثانية من نسب التحليل الى تقييم قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة المدى في تواريخ استحقاقها عن طريق تحصيل الحقوق، تنبثق عن هذه المجموعة عدة نسب وهي:

- **نسبة السيولة العامة:** تبين هذه النسبة قدرة القيم المتداولة على تغطية الديون قصيرة الاجل، وكلما كانت النسبة أكبر من الواحد كلما دلت على قدرة الاصول على تغطية الديون قصيرة الاجل، تحسب بالعلاقة التالية: **الاصول المتداولة / ديون قصيرة الاجل**
- **نسبة السيولة الجاهزة:** تظهر مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الاجل اعتمادا على السيولة التي هي بحوزتها دون الحاجة الى استخدام القيم قيد التحقيق و قيم الاستغلال، تنحصر هذه النسبة بين 0.2 و 0.3، يتم حسابها كما يلي: **القيم الجاهزة / الديون قصيرة الاجل**
- **نسبة السيولة المختصرة:** تعكس مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الاجل اعتمادا على السيولة التي هي بحوزتها اي القيم الجاهزة وكذا القيم قيد التحقيق و تفترض عدم قدرة تحول قيم الاستغلال الى سيولة، تحسب كما يلي: **قيم قيد التحقيق + القيم الجاهزة / الديون قصيرة الاجل**<sup>33</sup>

**4.3. نسب النشاط**

**تذكير :** تظهر هذه النسب كفاءة المؤسسة في ادارة اصولها في تحقيق رقم الاعمال، تتكون من النسب التالية:

دوران المخزون: تبين المدة التي يستغرقها المنتج، أو المادة الأولية أو البضاعة في المخزن حتى تاريخ تصريفها، نميز بين حالتين حسب طبيعة المؤسسة  
مؤسسة تجارية:

- مدة دوران البضائع: تحسب كما يلي: متوسط مخزون البضاعة / تكافة شراء البضاعة المباعة \* 360  
مؤسسة صناعية:
- مدة دوران المواد الاولية: متوسط مخزون المواد الاولية المستعملة / تكلفة شراء المواد الاولية المستعملة \* 360
- مدة دوران المنتجات: متوسط مخزون المنتجات / تكلفة الانتاج المباع \* 360
- مدة دوران الزبائن: وتظهر المدة المتوسطة لتحصيل ديون الزبائن، تعطى وفق الصيغة التالية:  
formule 1.odf
- مدة دوران الموردين: تشير الى المدة المتوسطة التي تستغرقها المؤسسة لدفع ديون الموردين، تحسب بالمعادلة الاتية:  
formule 2.odf

#### 4.4. نسب المردودية

**تذكير:** المردودية تعتبر تلك النسبة بين النتيجة المحققة والوسائل المستعملة في تحقيقها، تقيس هذه النسب قدرة المديرين على تحقيق الأرباح، وتنقسم الى:

- المردودية الاقتصادية: تقيس مدى مساهمة كل واحد دينار مستثمر في تحقيق الربح الاجمالي، وتحسب بالصيغة التالية: النتيجة الاجمالية / اجمالي الاصول
- المردودية المالية: تمثل مساهمة كل واحد دينار مستثمر من قبل المساهمين في تحقيق النتيجة الصافية، تعطى وفق العلاقة التالية:  
النتيجة الصافية / رقم الاعمال<sup>55</sup>



# موارد ملحقه

الميزانية المالية مختصرة

للمبالغ	للمبالغ	للمبالغ	الاصول
	الامول للذات		للقيم الثابتة
	الأمول الخاصة		التشبيات المعنوية العينية والمالية
	للديون طويلة الاجل		للقيم المتلولة
	للديون قصيرة الاجل		قيم الاستغلال
			قيم قيد التحقيق
			قيم جاهزة
	المجموع		المجموع

الميزانية المالية مختصرة

# إشارات قانونية

جامعة تلمسان